تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النحل - الآيات : 103 - 109

ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ، إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم ، إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون ، من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ، ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ، أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ، لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون

( النحل : 103 - 109 )

شرح الكلمات:

بشر : يعنون قينا (حدادا) نصرانيا في مكة.

لسان الذي يلحدون إليه: أي يميلون إليه.

وهذا لسان عربي: أي القرآن فكيف يعلمه أعجمي.

إلا من أكره: أي على التلفظ بالكفر فتلفظ به.

ولكن من شرح بالكفر صدرا: أي فتح صدره الكفر وشرحه له فطابت نفسه له.

وأولئك هم الغافلون : أي عما يراد بهم.

لا جرم: أي حقا.

هم الخاسرون : أي لمصيرهم إلى النار خالدين فيها أبدا.